



قوات الاحتلال تنسحب من طولكرم وطوباس وتحاصر «الخليل».. وبدء حملة التلقيح ضد شلل الأطفال في وسط القطاع

«جنين» في مرهى العملية الإسرائيلية بالضفة و«إشارات مشجعة» حول غزة



رضيع فلسطيني يتلقى جرعة تطعيم ضد شلل الأطفال في مستشفى ناصر بمدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة أمس (أ.ف.ب)



آليات عسكرية إسرائيلية تجوب مدينة جنين ومخيمها لليوم الرابع على التوالي (أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: وسعت إسرائيل من نطاق عملياتها العسكرية المتواصلة في الضفة الغربية المحتلة، إذ تجاوزت مدن جنين وطولكرم وطوباس، إلى «الخليل» معلنة إغلاق الحرم الإبراهيمي بالمدينة ذات الأهمية الدينية، مما يهدد بتفجير «برميل البارود» بالضفة، فيما أعادت المقاومة الفلسطينية استخدام تكتيك «الهجمات الفردية» ضد المستوطنات الإسرائيلية. واستمرت المعارك في مدينة جنين ومخيمها شمال الضفة المحتلة، وأقادت وكالة فرانس برس بيان أصوات إطلاق النار تردت في أنحاء المدينة التي خلت شوارعها من الحركة، باستثناء العربات العسكرية الإسرائيلية، مشيرة إلى تحليق طائرات مسيرة في أجوائها.

على صعيد متصل، انسحبت قوات الاحتلال الإسرائيلي من محافظتي (طولكرم) و(طوباس) مخلقة تسعة شهداء ومداراً كبيراً واضطر فلسطينيون من سكان المنطقة الشرقية بجنين إلى النزوح بسبب الهجوم الإسرائيلي.

وفي جنوب الضفة، أغلقت قوات الاحتلال مدينة الخليل عقب عملتين قرب مدينة الخليل، كما شددت تدابيرها العسكرية في البلدة القديمة وخاصة في محيط الحرم الإبراهيمي وأعلنت إغلاقه. واتحدت القوات الإسرائيلية أحياء وبلدات عدة في الخليل بجنوب الضفة الغربية واعتقل فلسطينيين اثنين على الأقل، كما أغلق معظم مداخل المدينة إثر العملية المزدوجة التي وقعت أمس الأول في مستوطنتي «غوش عتصيون» و«كرمي تسور» وأسفرت عن إصابة 3 عسكريين إسرائيليين أحدهم قائد لواء، ومقتل منفذيهما. من جهتها، أكدت

الأطفال في وسط قطاع غزة، بعد موافقة إسرائيل على «هدنة إنسانية مؤقتة» في مناطق ومواقع معنية لتنفيذ التطعيم الذي يستمر حتى 12 سبتمبر الجاري. وأعلن مسؤول وكالة فرانس برس بدء حملة التلقيح ضد شلل الأطفال وسط قطاع غزة، بعد إعلان الأمم المتحدة موافقة إسرائيل على «هدنة إنسانية مؤقتة» للسماح بتطعيم الأطفال رغم الحرب المستمرة منذ نحو 11 شهراً. وقال الطبيب موسى عابد مدير عام الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة في غزة لوكالة فرانس برس بالتعاون مع الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية بدأت «حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في المنطقة الوسطى».

ونقلت جفامينهم. وأكد أحمد الكحلوت من الدفاع المدني في غزة سقوط قتلى وجرحى بعد غارة إسرائيلية على مخيم جباليا للاجئين شمال القطاع. وبحسب صور بثتها وكالة فرانس برس، لجأ رجال الإنقاذ إلى اضواء المشاعل أو الهواتف المحمولة لنقل المصابين إلى سيارات الإسعاف، بينما بحث آخرون عن مفقودين تحت الأنقاض. وفي جنوب القطاع، أفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بمقتل خمسة أشخاص في قصف لمنزل في خان يونس. وأعلن الجيش الإسرائيلي أمس الأول أنه أنهى عملية استمرت شهراً في مدينتي خان يونس وجنوب القطاع ودير البلح ووسطه. وفي الضفة، بدأت أمس حملة التلقيح ضد شلل

وإسرائيليون كبار أرسلوا أمس الأول أيضاً إشارات مشجعة، لافتين إلى أن الجانبين أحرزوا تقدماً خلال المحادثات غير المباشرة، إلا أنهما لم يتوصلا إلى اتفاق كامل بعد. ميدانياً، تواصلت في قطر المحادثات الرامية للتوصل إلى اتفاق حول وقف إطلاق النار في القطاع وتبادل الأسرى والرهائن بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل، وسط تصريحات متفائلة لمسؤولين أمريكيين عن وجود «إشارات مشجعة». وكشف مسؤول أمريكي موقع «أكسيوس» الإخباري أمس عن أن «المحادثات التقنية» في الدوحة التي تمثل كل الأطراف «مفصلة وبناءة»، وقال: «نناقش حالياً تفاصيل تنفيذ امرأتان، في قصف على منزل في مخيم النصيرات أمس، بحسب ما أفاد الطبيب مروان أبو نصار وكالة فرانس برس في مستشفى العودة إلى حيث

بينما رحبت حركة الجهاد الإسلامي بـ «عملية نوعية مزدوجة». وفيما يخص قطاع غزة، تواصلت في قطر المحادثات الرامية للتوصل إلى اتفاق حول وقف إطلاق النار في القطاع وتبادل الأسرى والرهائن بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل، وسط تصريحات متفائلة لمسؤولين أمريكيين عن وجود «إشارات مشجعة». وكشف مسؤول أمريكي موقع «أكسيوس» الإخباري أمس عن أن «المحادثات التقنية» في الدوحة التي تمثل كل الأطراف «مفصلة وبناءة»، وقال: «نناقش حالياً تفاصيل تنفيذ امرأتان، في قصف على منزل في مخيم النصيرات أمس، بحسب ما أفاد الطبيب مروان أبو نصار وكالة فرانس برس في مستشفى العودة إلى حيث

شمال الخليل. وزعم الجيش الجيش الإسرائيلي أنه عثر على عدد كبير من العيوات المتفجرة خلال عملياته العسكرية المستمرة لليوم الرابع في شمال الضفة الغربية. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي يوفال غالانت قال إن الجيش عازم على مواصلة القتال واستخدام القوة ضد من وصفهم بأعداء إسرائيل القريبين والبعيدين. وأضاف غالانت، في تصريحات أدلى بها خلال تفقد القوات المشاركة في عملية «المخيمات الصيفية»، أن كل من يحاول المس بأمن إسرائيل ولا يستسلم سيكون مصيره الاستهداف والقضاء عليه، بحسب تعبيره. من جهتها، تحدثت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عن «عملية بطولية مزدوجة»

بمحاولة تفجير سيارة مفخخة من قبل إرهابي». وبشأن مستوطنة كرمي تسور، أوضح الجيش أن «إرهابياً تسلل إلى المجمع (مستقلاً سيارة)، ما دفع مسؤول الأمن إلى مطاردته بسيارته»، مشيراً إلى وقوع اصطدام بين السيارتين «ما أدى إلى القضاء على الإرهابي بعيد ذلك». وأضاف أن «عبوة ناسقة انفجرت في سيارة الإرهابي». وفي أعقاب العملية المزدوجة، أعلن جيش الاحتلال أنه أغلق الحرم الإبراهيمي، وقال إنه سيسمح بدخول المصلين اليهود فقط إليه. وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي إن قواته تقوم بعملية في جنين بهدف إسقاط ما سماها عمليات إرهابية مثل التي وقعت قرب مستوطنة غوش عتصيون

وزارة الصحة الفلسطينية أن شبان فلسطينيين استشهدوا برصاص الاحتلال الإسرائيلي شمال (الخليل) بالضفة الغربية. وأوضح الوزير في بيان صحفي أن الهيئة العامة للشؤون المدنية الفلسطينية تبلغها أن قوات الاحتلال احتجزت جفامينهم. وأعلن الجيش الإسرائيلي مقتل فلسطينيين اثنين كانا يعتزمان تنفيذ هجمات باستخدام عبوات ناسقة قرب مستوطنات. وأفاد الجيش بأن «إرهابياً حاول تنفيذ هجوم بسيارة مفخخة» قرب تجمع مستوطنات غوش عتصيون، فيما قام آخر به التسلل إلى (مستوطنة) كرمي تسور. وأوضح في بيان أن سيارة انفجرت عند محطة وقود قرب غوش عتصيون، واصفاً ذلك

مرجع أمني وفارس سعيد ينوهان بمواقفه

وليد جنبلاط بين الضاحية والنبطية بعين فلسطينية



(محمود الطويل)

وليد جنبلاط مقبداً التعازي في الدوير النبطية

بإمكانية تمدد علاقته باتجاه سورية. عندما بعث ونجله تيمور النائب هادي ابو الحسن إلى معراب للقاء رئيس حزب «القوات اللبنانية» د.سمير جعجع، فإبنا لكي يؤكد على عنيه الثابتين رانها: الأولى فلسطين والثانية القدر الكافي من التضامن الداخلي، وفي ظل حرجة المرحلة، توازياً مع سعي هو الأكبر قام به اللقاء الديموقراطي، والحزب «التقدمي الاشتراكي» للتوافق الوطني على تسوية تنتج رئيساً للجمهورية. وكان أول من انسحب أيضاً من اصطاف فرنجية - أن عور نحو خيار ثالث يراه الأنسب، لإعادة الدولة والمؤسسات إلى سكة النهوض. وقال مرجع أمني كبير قبل أيام في مجلس خاص: «مواقف وليد جنبلاط الأخيرة مهمة جدا لبنانياً... وليس الوقت الآن للحديث عما كان يدور في الكواليس وتحت الطاولات (...). أرسل وفداً من قبله إلى حماتنا، للقبول بالحلول الأخوية التي تسود عيش منطقة الجبل، تحت مظلة المصالحة والركون إلى الدولة. المنطقة تنازع، في ظل العدوانية الإسرائيلية المتنامية والمتمدة بوتيرة الدمار والقتل ذاتها إلى الضفة الغربية، فيما الوضع اللبناني يقف على مجموعة مفارق مقفلة بحسابات وهرانات ووعود، نتيجة التناقضات، إلا أن فرقة طبول الحرب أظهرت تلك الانقسامات، والتسارع الآن لاستباق استنمات الحرب قبل أن تنتهي.

لم يكن كلام النائب السابق فارس سعيد عن صديقه الزعيم وليد جنبلاط عابراً: «الهجوم على وليد جنبلاط من قبل بعض الرؤوس الحامية مرفوض وغير مفيد، نحن بأمس الحاجة إلى قيادة لبنانية صافية بحجم جنبلاط، الذي أشهد أمام الله والتاريخ من خلال تجربتي معه، أنه أصفى من ماء الجرد لبنانياً». استنطقن كلام سعيد ما يدور بالخفاء من انتقاد صامت لجنبلاط إزاء توجهه السياسي، الذي فرضته محطة 7 أكتوبر، وكان وقتذاك سباقاً برويته لأدها، التي عاد وأكد في أحد لقاءاته في الجبل: «تسلمت السياسة منذ 47 سنة بعد اغتيال كمال جنبلاط وكننت أقول، وأقولها بعد 47 سنة: نحن في أول الطريق. والأهم هو المحافظة على الخط الوطني العربي والتمسك بالأرض والتعايش والحوار مع الجميع». والمفارقة، من لا يفقه وليد جنبلاط في السياسة يره يتقلب، ويجهل بالتالي حقيقة أن السياسة في المنغرية وأن الرجل هو النايت والصخرة التي لا تتزحزح، مهما علا الصراخ في زوارب السياسة اللبنانية الضيقة، حينما يرمق بعينه الاستراتيجيتين تصويبا على «نقطة اليكار» أي فلسطين، التي تجسد بالنسبة إليه كل شيء. قضية وشهادة ومستقبل الصراعات الشرق أوسطية وحتى العالمية، كما أنها «الطريق الذي نسلكه»، كما قال قبل أيام من مسجد محمد الأمين في وسط بيروت. وعلى هذا الأساس ذهب أمس الأول إلى بلدة الدوير في النبطية، لتقديم واجب التعازي بخال زوجة نجله تيمور ورئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» و«اللقاء الديموقراطي» النيابي. قال كلمته ومشي: «أمامنا البحر وسورية وإسرائيل»، غير أنه بمسيرات العدو الإسرائيلي التي تستهدف المقاومين، ولا بالأصوات التي نغزها شعاره الأخير

في الميدان الجنوبي، أطلق الجيش الإسرائيلي قنابل مضيفة طوال ليل الجمعة - السبت فوق قرى قضاء صور وبتن جبيل. واستهدف بنيران رشاشاته الثقيلة فجراً أطراف بلدة الناورة وجبل اللبونة وعلما الشعب. كما قصف بالمدفعية الثقيلة أطراف بلدة شمع وأودية بلدة مجدل زون، وحلق الطيران الاستطلاعي صباح أمس فوق قرى القطاعين الغربي والأوسط. وقبل ظهر أمس، قصفت المدفعية الإسرائيلية بلدتي دير سريان والطبية في قضاء مرجعيون.

بري جدد الدعوة إلى الحوار مؤكداً عدم ربط الاستحقاق الرئاسي بغزة

مصدر دبلوماسي عربي لـ «الأنباء»: تنشيط مساعي «الخماسية» لانتخاب رئيس وإلا التمديد حكماً لقائد الجيش

أبناء لبنانية

بري جدد الدعوة إلى الحوار مؤكداً عدم ربط الاستحقاق الرئاسي بغزة

مصدر دبلوماسي عربي لـ «الأنباء»: تنشيط مساعي «الخماسية» لانتخاب رئيس وإلا التمديد حكماً لقائد الجيش



(محمود الطويل)

رئيس مجلس النواب نبيه بري مستقبلاً في عين التينة السفير السعودي في لبنان وليد بخاري

استكمالاً لما توصلت إليه من أسس ومبادئ تستطيع من خلالها إحداث خرق متوقع». توازياً قال مصدر لبناني بارز مسؤولون بضروة السعي نحو اتفاق، ذلك ان انتظار نهاية الحرب في غير محله، لأن المشاغلة على الحدود قد تطول، فقد مضى عليها 11 شهراً وقد تستمر لمدة أكثر من ذلك ولا يمكن الانتظار إلى ما لا نهاية». وأضاف المصدر: «كل فريق يراهن على أن تأتي النتائج لصالحه. ومثل هذا الأمر لن يتحقق لأن الحكم في لبنان لا يقوم إلا على التوافق. وإذا كان أي فريق يعتقد أنه إذا انتهت الحرب لصالحه يستطيع أن يفرض شروطه، فإنما يؤسس لصراع داخلي قد تكون خسائره أكثر من أي تنازل يقدمه في أي اتفاق أو تسوية. وبالتالي فإن الجلوس إلى الطاولة اليوم أفضل من أي وقت آخر بعد توسع الشرخ بين الأطراف المختلفة. والتجارب السابقة تقول ان أي فريق لم يستطع أن يفرض إرادته بواسطة القوة، أو الاستقواء بالمغتربات الإقليمية والدولية التي كانت وبالا على أصحابها».

ميقاتي وزير الخارجية عبدالله بوحبيب، للتوصل مع الدول المؤثرة في قرارات الأمم المتحدة إلى تجنب لبنان حرباً إقليمية شاملة، ما أدى إلى التجديد لقوات الأمم المتحدة العاملة بجنوب لبنان (اليونيفيل) التي لها دور أساسي بعدم توسع الحرب المستمرة من قبل العدو الإسرائيلي على الجنوب اللبناني». وتوقع المصدر «بحسب المعطيات المتوافرة، أن تحدث اللجنة الخماسية خرقاً في الملف الرئاسي قبل نهاية السنة الحالية وربما في ذكرى استقلال لبنان أو في عيدي الميلاد وراس السنة الميلادية. وفي حال لم يتم إنجاز الاستحقاق الرئاسي ضمن هذه التوقيت، فإن الأزمة ستمتد سنة أخرى، وسيجمل تمديد التمديد لقائد الجيش وبقية قادة الأجهزة الأمنية، واستمرار حاكمية مصرف لبنان بالإنابة دون ريب».

مواقف ستستمر في عطلة نهاية الأسبوع مع كلمة رئيس حزب «القوات اللبنانية»، د.سمير جعجع اليوم الأحد في قداس «يوم الشهداء» الذي يقام عصراً في مقر رئيس الحزب بمعراب، فوق حريصا في كسروان برعاية البطريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي. في المقابل، كشف مصدر دبلوماسي عربي لـ «الأنباء» أن «تنشيط وتفعيل مساعي أعضاء اللجنة الخماسية لانتخاب رئيس للجمهورية لم يتوقفا، على رغم تزايد اشتعال جبهة الجنوب اللبناني مع العدو الإسرائيلي». وقال أن الحرب في الجنوب «دفعت بأعضاء اللجنة الخماسية إلى التوصل لتحركهم، بسبب انعقاد رئيس للجمهورية لم يتوقفا، على رغم تزايد اشتعال جبهة الجنوب اللبناني مع العدو الإسرائيلي». وقال أن الحرب في الجنوب «دفعت بأعضاء اللجنة الخماسية إلى التوصل لتحركهم، بسبب انعقاد رئيس للجمهورية لم يتوقفا، على رغم تزايد اشتعال جبهة الجنوب اللبناني مع العدو الإسرائيلي».

القرار 1701 برا وبحرا وجوا أكثر من 35 ألف مرة»، مؤكداً «الالتزام بالقرار 1701 وتطبيقه حرفياً». وقال: «إذا سقطت غزة كما يخطط نتنياهو، لا قدر الله، سيكون هذا السقوط سقوطاً مدوياً للامة في أمنها القومي وفي ثقافتها وتاريخها ومستقبلها والأدهى سقوطاً لحدودها الجغرافية، تمهيداً لتقسيم المنطقة وتجزئتها إلى دويلات طائفية وعرقية متناحرة تكون فيها إسرائيل هي الكيان الأقوى». وسبقت كلمة بري التي لقاما بعد ظهر أمس، زيارة السفير السعودي وليد بخاري إلى عين التينة قبل الظهر حيث التقى رئيس المجلس. لم يصرح بخاري جرياً لعادة يتمسك بها. إلا أنه لا بد من التوقف عند زيارته الأخيرة لسلك من الرئيسين السابقين للجمهورية أمين الجميل في بكيفا وميشال سليمان في البرزة (قرب منزل بخاري). كما سجلت زيارة تعزية للرئيس السابق للحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط إلى بلدة الدوير في النبطية بالجنوب.

تطورات سياسية عدة شهدها يوم أمس السبت الذي يدخل ضمناً في العطلة الأسبوعية في بيروت. فقد أطلق رئيس مجلس النواب نبيه بري مواقف في الذكرى الـ 46 لتغيب الرئيس المؤسس لحركة «أمل» والرئيس السابق للمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الإمام موسى الصدر. رئيس مجلس النواب نبيه بري جدد دعوته إلى الحوار، وأكد أن «الدعوة لا تزال قائمة للحوار أو التشاور ثم دورات متتالية لانتخاب رئيس للجمهورية». وقال في الذكرى الـ 46 لتغيب الإمام السيد موسى الصدر: «تعالوا غداً إلى التشاور تحت سقف البرلمان وصولاً إلى الرئيس الوطني الجامع الذي يستحقه لبنان واللبنانيون في هذه اللحظة الحرجة من تاريخه». وتابع قائلاً: «الاستحقاق الرئاسي هو شأن داخلي ولا علاقة له بالوقائع في غزة». ودعا «إلى التقاط اللحظة الراهنة التي تمر بها المنطقة من أجل المساهمة إلى إنجاز الاستحقاق الرئاسي بأقصى سرعة ممكنة تحت سقف الدستور وبالتشاور بين الجميع دون إساءة أو وضع قبض على أحد».

من جهة أخرى، رأى بري أن «الإساءة التي تشنها آلة القتل الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية ليست أقل خطورة مما يحصل في غزة». وأشار إلى أن «حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو تغتال أي مسعى لوقف هذه الحرب التي لم يشهدها التاريخ الحديث مثلاً، له». وأضاف: «إسرائيل خرقت